الأنشيد التعليمية وتطبيقها في تدريس مهارة الاستماع

Ahmad Syagif Hannany Mustaufiy dan Anwar Sadat
(4gyptik@gmail.com & anwarbinmalik18@gmail.com)

(Dosen Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Sunan Giri Bima)
(Dosen IAI Muhammadiyah Bima)

الملخص

إن من المبادئ اللغوية القول بأن اللغة أساسا الكلام أي الأصوات المنطوقة المسموعة. لذلك، رأي بعض العلماء أن تدريس اللغة يبدأ بتدريس الاستماع والكلام قبل القراءة والكتابة. وهذا يؤدي إلى توفير الاهتمام الكبير بمهارة الاستماع عند تدريسها للدارسين لأن الأصوات العربية لها خصائص تتميز بها عن اللغات الأخرى. إضافة إلى ذلك، تحسين جودة الأنشطة التعليمية كان ضروري لتحقيق الأهداف الدراسية. ومن الأساليب والطرائق في تدريس الاستماع استخدام الأنشيد التعليمية. فهي وسيلة من وسائل علاج التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل أو التردد في النطق. وهي تحرك دوافع التلاميذ وتزيل السأم والملل، لأنها تبعث فيهم السرور، وتجدد النشاط عندهم لما فيها من موسيقى وإيقاع جميل. وبجانب ذلك إنها تدفع التلاميذ إلى تجويد النطق وسلامة اللغة. وهذه الأنشيد إما أن تكون مترجمة من الأنشيد المحلية المعروفة أو الأنشيد العربية الأصلية المعروفة على شكل أغنية القصيدة والصلوات وغيرها. وحينما سمعها الدرسون تكرارا سهل لهم حفظ الكلمات والجمل والأساليب اللغوية الموجودة في الأنشيد دون أن يحفظوها بقصد.

كلمة المفتاح : الأنشيد، تدريس الاستماع

Salah satu prinsip linguistik menyatakan bahwa bahasa itu pertama-tama adalah ujaran, yakni bunyi-bunyi bahasa yang diucapkan dan bisa didengar. Atas dasar itulah, beberapa ahli pengajaran bahasa menetapkan satu prinsip bahwa pengajaran bahasa harus dimulai dengan mengajarkan aspek-aspek pendengaran dan pengucapan sebelum menyimak dan menulis. Dengan demikian menyimak satu pengalaman belajar yang amat penting bagi para siswa dan seyogyanya mendapat perhatian sungguh-sungguh dari pengajar, karena

bunyi bahasa Arab memiliki karakteristik khusus yang membedakannya dengan bahasa asing lainnya. Selain itu perbaikan suasana pembelajaran juga perlu diperhatikan sebagai salah satu faktor penunjang mencapai tujuan pembelajaran. Diantara metode dan teknik pembelajaran menyimak adalah penggunaan lagu. Metode ini dianggap mampu mengurangi kesulitan pengucapan dan membiasakan pengucapan yang benar dari apa yang disimak serta mampu menyemangati dan menghilangkan kebosanan para pembelajar. Lagu yang dipilih dapat berupa lagu lokal populer yang diaranjak maupun lagu Arab populer dari Qasidah, sholawatan, dan lainnya. Diharapkan dengan seringnya mendengarkan dan melafalkan lagu tersebut mampu membiasakan pembelajar melafalkan kata, kalimat, maupun uslub bahasa Arab yang ada di dalamnya.

Kata kunci : Keterampilan Menyimak, Bahasa Arab, Lagu.

أ. مقدمة

للاستماع فوائد مهمة في حياة الانسان، إنه وسيلة من وسائل التي اتصل بها الأفراد في مراحل حياتهم الأولى بالآخرين من خلال اكتساب المفردات وتعلم أنماط الجمل والتراكيب وتبادل الأفكار والمفاهيم، حتي يكتسب المهارات الأخرى للغة كلاما وقراءة وكتابة. وبالنسبة إلى المتعلمين خاصة الناطقين باللغات الأخرى، إنها مهارة التي تكاد لا تنقطع حاجتهم لها حتى بعد مغادرتهم البلد العربي الذي عاش فيه أو البرنامج الذي اتصل به. لذلك كان الاستماع مهارة ذا مكانة متميزة في برامج تعليم اللغات الثانية دون تقليل بالطبع من شأن غيره من المهارات.

ومع الاعتراف بأهمية الاستماع كمهارة لتعلم اللغة إلا أنها لم تأخذ الاهتمام الكافي في حجات الدراسة. نادرا ما يحدث أن يستمع الدارس إلى اللغة في مواقف الحديث المتصلة الطبيعية والتي يمكن فيها أن تترابط خبراته التعليمية السابقة في الاستماع وحيث تقدم له فرصة فهم مواقف جديدة مختلفة عن تلك التي تعلموا من خلالها الاستماع.

إضافة إلى ذلك، يكثر الذين يرون أن مهارة الاستماع لا تحتاج إلى ممارسة خاصة لأنها تنمو وتتطور طبيعية كنمو قدرة الأطفال على المشي والكلام. ولكن البحوث والتجربات العلمية تبين أن معظم الأفراد يستطيع أن يكتسب المعلومات والمعارف ٣٠ %

فحسب مما سمع ويذكر ويسجل ٢٥ % منها في ذهنه. فلذلك،^١ لترقية قدرة اكتساب هذه المعلومات والمعارف فينبع علينا أن نهتم بممارسة مهارة الاستماع.

فلا شك أن دور المدرس في تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الاستماع مهم جدا لأن في أيديهم مسؤوليات كبيرة في توصيل المعلومات والمعارف إلى الدارسين بطريقة ووسيلة فعالة تدافعهم وترفع رغبتهم، وفي إدارة جودة الدراسة المريحة للوصول إلى أهداف الدراسة المطلوبة. ولتحقيقها، تكون الأناشيد التعليمية إحدى طرائيق ووسائل المناسبة والفعالة لإزالة السأم والممل من الدارسين حين يتعلمون اللغة العربية وكذلك لتحضير السرور والحماسة والراحة أثناء الدراسة.^٢ لذلك، على مدرسي اللغة العربية معرفة كيفية استخدام الأناشيد التعليمية في تدريس مهارة الاستماع.

ب. مفهوم مهارة الاستماع

يختلط الفهم أحيانا في إدراك الفرق بين : السمع، والسماع، والاستماع، والإنصات، رأى د. أحمد فؤاد عليان وهو سيحاول هنا أن يوضح مفهوم كل منها، ليتضح الفرق.^٣

فالسمع يطلق على حاسة السمع، وهي الأذن، والسماع : هو وصول أي صوت إلى الأذن دون قصد أو انتباه، ولا يستوعب فيه السامع ما يقال وإنما تصله مقتطفات منه. والاستماع هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه، وهذا النوع هو المستخدم في الحياة والتعليم فهو إحدى عمليتي الاتصال بين الناس جميعا. وأما الإنصات هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد مع شدة انتباه، والتركيز، أي تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل هدف محدد أو غرض يريد تحقيقه.

رأى د. علي أحمد مذكور^٤ "فالاستماع إلى الرموز يكون مع الفهم والتحليل والتفسير. والإنصات كالاستماع، إلا أن الفارق بينهما يكون في الدرجة لافي النوع، فالإنصات استماع مع الفهم والتحليل والتفسير والنقد".

¹ Zaenuddin, Radliyah.dkk, *Metode dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Pustaka Rihlah, 2005), 53.

² Bobby de Porter & Mike Hernacky. *Quantum Learning* (Bandung : Mizan), 2002, 72

³ أحمد فؤاد عليان ، ١٩٩٢ ، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها* ، (الرياض : دارالمسلم ، ١٩٩٢) ، ٤٩ ،

⁴ علي أحمد مذكور ، *فنون تدريس اللغة العربية* (الكويت: الناشر مكتبة الفلاح ، ١٩٨٤) ، ٥٧ .

والمراد في تعليم الاستماع هنا كما رأى د. عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر^٥ " يقصد بالاستماع الانتباه وحسن الإصغاء إلى شيء مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة، وفهم مدلولها، وتحديد الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمه ومعايره، ونقد هذه الخبرات وتقويمها ومحاكمتها، و الحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك".

ج. أهمية مهارة الاستماع

يعتبر الاستماع من الأمور التي يجب الاهتمام بها في مختلف مراحل التعليم، وللاستماع أهمية كبيرة في حياتنا لأنه الوسيلة التي يتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، وعن طريقه يكتسب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة كلاما وقراءة وكتابة. وقال د. علي أحمد مذكور^٦ "إن الاستماع عامل هام في عملية الاتصال. فلقد لعب دائما دورا هاما في عملية التعليم والتعلم على مر العصور، ومع ذلك فلم يلق حظه من العناية والدراسة حتى وقت قريب. لقد افترض دائما أن كل التلاميذ يستطيعون الاستماع، وهم يستمعون (بكفاية) إذا طلب منهم ذلك، لكن هذه الفكرة تغيرت أخيرا، فقد أثبتت الدراسات أن الاستماع فن ذو مهارات كثيرة وأنه عملية معقدة تحتاج إلى تدريب وعناية".

كثيرا ماتذكر دراسة رانكين ١٩٦٢ – وهي الأولى من نوعها في ميدان الاستماع – لدعم الرأي القائل بأن الاستماع هو أكثر أساليب الاتصال شيوعا واستخداما. فالشخص يستطيع أن يستمع ثلاثة أضعاف ما يقرأ. يضاف إلى ذلك أن الاستماع في البرنامج المدرسي يشكل جزءا حيويا^٧.

د. أهداف تدريس الاستماع

^٥ عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، تعليم اللغة العربية الاطر والإجراءات (عمان: مكتبة الضامري، مجهول السنة)، ٢٦.

^٦ علي أحمد مذكور، فنون تدريس اللغة العربية (القاهرة: الناشر دار الشواف، ١٩٩١)، ٧١.

^٧ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة، الناشر الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)، ٧٦.

- أهداف تعليم الاستماع يبني تدريس الاستماع على عدد من الأهداف المرسومة التي توجه عملية تعليمية بطريقة علمية منظمة. وبالنسبة إلى تدريس الاستماع لغير الناطقين بالعربية هناك أهداف لا بد على المدرس والدارسين من تحقيقها وهي^٨:
- . تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وينطق صحيح.
 - . تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
 - . التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
 - . تعرف كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً.
 - . إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.
 - . الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
 - . سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.
 - . إدراك التغيرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقائي).
 - . فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى.
 - . فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال ... الخ. هذه الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى.
 - . فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.
 - . إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية.
 - . فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي. إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له.
 - . الاستفادة من تحقيق هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية في المواقف اليومية الحياتية.

^٨ محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مدخله طرق تدريسه. (حقوق الطبع وإعادة مخفوظة لجامعة أم القرى. ١٩٨٥) ١٢٤-١٢٥.

اعتمادا على ما سبق، يمكن ترجمة هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية مثل أن يفهم الدارس سؤالاً يوجه إليه ويستجيب له، وأن يستجيب لأمر يصدر إليه بعمل شيء ما، وأن ترتاح أساريره لسماع خبر سار بالنسبة له، وأن يغضب لسماع جملة تثيره وتستدعي غضبه، وأن يستجيب بكتابة الرمز عند سماع الصوت، أن يشير إلى مدلول الكلمات في محيطه، أن يشير إلى مدلول التذكير والتأنيث، والتثنية والجمع وما إلى ذلك.

هـ.. مواد مهارة الاستماع

يتوقف اختيار المادة للاستماع والفهم على الغرض الذي يرمي إليه المتعلم من ذلك – هل الهدف هو معرفة الأفكار الرئيسية فيما يعرض عليه؟ أو تذكر كل تفاصيل المادة اللغوية التي يسمعها؟ أو يريد المعلم منه أن يلخص ماسمع كتابة أو مشافهة؟ أو أن هدف الاستماع هو كتابة العناصر الرئيسية، كما هو الحال في الاستماع إلى المحاضرات الجامعية مثلاً؟ أو أن الغاية هي أن يكرر المتعلم ما سمعه دون تحرير أو تبديل؟ وهناك أهداف أخرى قد يرمي المعلم إلى تحقيقها عن طريق عرض مادة للاستماع والفهم، منها مراجعة ما سبق أن تعلمه الطلاب، أو مقدمة لنقطة جديدة سوف يتناولها بالشرح، أو منطلق لمناقشة موضوع إنشاء يكتبه الطلبة بعد ذلك، أو عرض نماذج للهجاء المختلفة للغة الأجنبية لتعريف الطلبة بها. تختلف خصائص مادة الاستماع والفهم حسب اختلاف الأهداف المرجو تحقيقها.

المادة هي إحدى العناصر المهمة لحصول أهداف المدرس في تدريسها وتتضمن أسس رئيسية تلك الأهداف باعتمادها على الأمور الواقعية والأمور العامة وخطة المادة وتنظيم المادة وغير ذلك التي تتعلق بالمادة الدراسية.

ولابد من توافر شرطين عند عرض مادة الاستماع في حجرة الدراسة: أولاً أن تكون أغلب عناصر هذه المادة من مفردات ونحو وأصوات لغوية مألوفة تماماً للطلاب، والشرط الثاني أن يكون المتعلم على علم تام بالهدف من استماعه لهذه المادة حتى يعدل من استجابته لها على هذا الأساس، ويركز على العناصر التي تحقق الغرض من

⁹ R. Ibrahim, Nana Syaodih S, *Perencanaan Pengajaran* (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), 100.

الاستماع.^{١٠} ومن المواد التي يمكن المدرس تقديمها للدارسين في تعليم مهارة الاستماع سواء كان من نصوص مكتوبة أم مسجلة غير مكتوبة هي التمييز باستخدام التنغيم، والأسئلة السريعة، وقطع الفهم، والإذاعات، ومقتطفات من محادثات، والمحاضرات، والإملاء.^{١١} و. طرائق وأساليب تعليم الاستماع

إن طريقة التدريس مفهوم أوسع وأبعد من مجرد إجراءات تدريسية يقوم بها المعلم في الفصل. إن الطريقة هنا تعني الخطة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود.^{١٢}

أما الطريقة التي تستخدم مهارة الاستماع هي كما يلي:

١. الطريقة السمعية الشفهية

جاءت هذه الطريقة رد فعل للطريقة التقليدية والطريقة المباشرة معا. و هي نتيجة للاهتمام بزيادة القدرة على الاتصال باللغة الأجنبية، فظهر مصطلح (السمعي الشفهي) ليطلق على طريقة تهدف إلى اتقان مهارات الاستماع والكلام أولاً كأساس لإتقان مهارات القراءة والكتابة ثانياً.

ومن أبرز إقتراضات هذه الطريقة ما يلي^{١٣}:

() اللغة أساساً كلام. ولذلك، يجب أن ينصب الاهتمام في تعليم اللغات الأجنبية على الكلام، وليس على القراءة والكتابة.

() طريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الطفل للغة الأم، فهو يستمع أولاً، ثم يبدأ يحاكي ما استمع إليه، ثم يذهب إلى المدرسة ليتعلم القراءة ثم الكتابة.

() أفضل طريقة لاكتساب اللغة الأجنبية هي تكوين العادات اللغوية عن طريق المran على القوالb.

^{١٠} صلاح عبد المجيد العربي ، تعليم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الناشر مكتبة لبنان ، مجهول السنة) ،

٦٨-٦٩

^{١١} حسن شحاتة. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. (بيروت : دار المصرية اللبنانية. مجهول السنة). ص ٨٦-٩٦.

^{١٢} محمود كامل الناقة و رشدي احمد طعيمة ، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (المصر ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ٢٠٠٣) ، ٦٩ ،

^{١٣} محمد علي الخولي. /أساليب تدريس اللغة العربية. الرياض : مجهول المطبعة ، ١٩٨٢). ص ٢٣-٢٤.

- () إن المتعلم بحاجة إلى تعلم اللغة الأجنبية أى نطقها وليس إلى التعلم عنها
أي معرفة قوانينها وتحليلاتها اللغوية.
- () كل لغة فريدة في نظامها اللغوي، ولا فائدة من المقارنات والتقابلات.
- () الترجمة نضر تعلم اللغة الأجنبية، ولا داعي لاستخدامها.
- () أفضل مدرس للغة الأجنبية هو الناطق الأصلي المدرب
وأما تطبيق هذه الطريقة في الفصل فهي كما يلي^{١٤} :
- () يقدم المدرس النصوص أو الحوار بقراءتها مرات والتلاميذ يستمعون
إليه دون أن ينظروا إلى النصوص المقروءة.
- () يكرر التلاميذ ما قرأ المدرس من النصوص أو الحوارات كلمة كلمة
ويحفظها.
- () يقدم المدرس التراكيب الصعبة من النصوص أو الحوار ويدرب التلاميذ
عليه.
- () يمثل التلاميذ الحوار متبادلاً أمام الفصل.
- () تدرب على التراكيب المدروسة في الجمل أو الأساليب الأخرى.
- ونستطيع القول أن هذه الطريقة تشجع الطلاب على الاستماع لهذا النطق
بنفس طريقة الإدغام والتنغيم التي يتكلم بها ابن اللغة وتكراره.
٢. الطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة
- إن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة حقيقة التطوير والتوسيع من
نظرية التعليم على أساس النشاط (Action Based Teaching). أول من عرف ونشر هذه
الطريقة هو جامس أشر (James Asher) عالم أمريكي في علم النفس. وهي طريقة التي
تبنى على مجموعة من الأوامر والنشاط الحركي. استندت هذه الطريقة إلى نظرية
التعلم للمدخل الطبيعي الذي أعطى اهتماماً كبيراً بالناحية العملية والناحية
الموقيفية.^{١٥}

¹⁴ Ahmad Fuad Efendi. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang : Misykat, 2005) , 48-49.

¹⁵ Jack Richard. C. Theodore S. Rodgers. *Approaches and Methods in Language Teaching*. (Cambridge : Cambridge University Press, 1986). , 87.

تضم طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة عددا من الأفكار في إطارها العقلاني من أهمها مبادئ اكتساب اللغة عند الطفل. وذكر آشرف أنه يبدو أن الأطفال يستمعون كثيرا قبل أن يتكلموا في مرحلة اكتساب لغتهم الأم، وأن استماعهم هذا يصبح استجابات عضوية (محاولة الوصول إلى الشيء أو الإمساك به أو الحركة أو النظر أو غير ذلك)، كما أنه اهتم كثيرا بدور المخ الأيمن في التعلم ويرى أن النشاط الحركي من وظائف المخ الأيمن وأنه ينبغي أن يسبق معالجة اللغة في المخ الأيسر. وزاد آشرف أن كلما كثر إعطاء الإثارة كلما قويت الذاكرة، وهذا بواسطة الأوامر والنشاط الحركي.^{١٦}

تفيد هذه الطريقة كثيرا من استعمال صيغة الأمر حتى في المراحل المتقدمة جدا. فالأمر طريقة أسهل لحمل الدارسين على الحركة والاستماع مثل: افتح النافذة، أغلق الباب!، قف!، اجلس!، خذ الكتاب!، أعطه زميلك!، إلى غير ذلك. ولا يتطلب الأمر استجابة كلامية. وشيئا فشيئا يشعر الدارسون بارتياح يشجعهم على الإجابة عن الأسئلة، وعلى إعطاء الأسئلة بينهم. وهكذا تستمر عملية التعليم والتعلم.^{١٧}

ويمكن إدراج كثير من قواعد النحو المعقدة في صيغة الأمر مثل: ارسم مستطيلا على السبورة!، اذهب سريعا إلى الباب ودق عليه! ومن اليسير أن نهيء بذلك جوا من المرح في الفصل. مثل: اذهب ببطء إلى النافذة واقفز منها!، ضع فرشاة أسنانك في كتابك! وزاد عزيز يمكن التلاميذ يستجيبون للأوامر بالحركات و ينطقون المفردات المسموعة.^{١٨}

٣. الطريقة الإيحائية

هي طريقة طورها الطبيب النفسي والمربي المجري جورجى لوزانوف (Georgi Lozanov) و إن أوضح ملامح الطريقة الإيحائية هو الأهمية الرئيسية التي تعطي للموسيقى والإيقاع الموسيقي في عملية التعلم. لذلك أن للطريقة الإيحائية علاقة

^{١٦} دوجلاس براون، /سس تعلم اللغات وتعليمها - ترجمة عبده الراجحي-، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٤). ص ١٩٧.

^{١٧} المرجع نفسه. ص ١٩٨.

^{١٨} Furqanul Aziz, Pengajaran Bahasa Komunikatif Teori dan Praktek, cet 2. (Jakarta: Remaja Rosdakarya, 2000), 24.

باستخدامات الوظيفة الأخرى للموسيقى خصوصا استعمال الموسيقى في العلاج. وهناك ستة مكونات نظرية رئيسية يعمل من خلالها نزع الإيحاء والإيحاء وتقييم أوتؤسس المدخل الموصل إلى الاحتياطات، أحدها هي الطفولية (الإنقضاء) (Infantilization) : تستخدم السلطة في الطريقة الإيحائية لكي تؤدي إلى علاقة بين المدرس والطلاب كالتى بين الوالدين والطفل، لذلك نجد الدارس في الطريقة الإيحائية، من خلال دور الطفل الذي يقوم به، يشترك في تمثيل الأدوار، والألعاب، والأغاني، والتدببات الرياضية لأنها (تعيين الدارس البالغ على استعادة الثقة بالنفس والتلقائية وسرعة التلقن التي يتميز بها الأطفال.^{١٩}

وقد طبق لوزانوف وأتباعه هذه الطريقة علي تدريس اللغة في الفصل. والمنهج هنا لا يختلف عنه في الطرق الأخرى، ولكن الفرق يتركز في شيئين^{٢٠}:

- () أن يجري الدرس في سياق موسيقى هادئة.
- () أي يجلس الدارسون في مقاعد ناعمة ومريحة في حالة استرخاء واع، يشجعهم المدرس على أن يكونوا كالأطفال قدر ما يستطيعون تاركين قيادهم للمدرس، محاولين فقط أن يؤديوا أدوار أصحاب اللغة التي يتعلمونها، وهذه الوسيلة يصبحون قابلين للإيحاء.
- وللمعلم الحرية في اختيار أسلوب عرض الاستماع على طلابه وعليه أن يختار الأسلوب المناسبة لتقويم هذا الأسلوب، ومن هذه الأساليب:
- () الاستماع إلى فقرة أو مقال أو قصة.
- () الاستماع إلى شريط تسجيل.
- () مشاهدة فيلم سينمائي أو تلفازي.
- () قراءة نص مكتوب.
- () الاستماع إلى كلمة من أحد المحاضرين.
- وبعد الاستماع أو المشاهدة أو القراءة يختار المعلم الأسلوب الملائم لوضع اختبار في هذه المادة. ويمكن أن يتخذ المعلم أساليب أخرى مثل تكليف الطلاب سماع عدد من

^{١٩} محمود إسماعيل الصيني ، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات (المملكة العربية السعودية: الناشر دار عالم الكتب ١٩٩٠) ، ٢٧٥-٢٨٢

^{٢٠} براون. /سس تعلم ص ١٦٩.

الخطب والمحاضرات والندوات وتلخيصها أو عن طريق تطبيق البرنامج الاتصالي، أو عن طريق الحوارات والأسئلة التي يلقيها المعلم على طلابه حول موضوع معين. ومع كل هذا وذاك فإن (الاستماع هو المعبر الوحيد لتعلم المهارات الأخرى: القراءة والحديث والكتابة وهو جزء من فنون اللغة ولهذا اهتم به التربويون واللغويون وأولوه عناية بالغة). فلا بد من إظهار أهمية الاستماع في الحياة بصفة عامة وفي الحياة التعليمية بصفة خاصة، وإعداد البرامج التعليمية النافعة والمسلية والمناسبة للمستويات الدراسية، وإيلاء الجانب الشفهي الأهمية في دروس اللغة، فعن طريقه يتعلم الطالب مهارة الاستماع والاستيعاب، ولا بد من التعرف على الصعوبات والعقبات التي تواجه الاستماع وتذليلها لصالح الطلاب، وتقديم دروس مناسبة للطلاب فيما يخص الاستماع مع استخدام الأساليب المناسبة لتقويم عملية الاستماع وكذلك الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة في التلفاز والبرامج الحاسوبية وتوظيفها لخدمة الطلاب في هذا المجال. ويمكن إدخال فن الاستماع في برامج إعداد معلمي اللغة العربية قبل الخدمة وتضمينه في الدورات التدريبية التي تعقد لمدرسي اللغة العربية أثناء الخدمة. وعلى هذا فلا بد من تضمين مناهج اللغة العربية فن الاستماع عن طريق المقررات والأنشطة المصاحبة لها. والحاجة تدعو أيضاً إلى إعداد كتيب للمعلم يتضمن أهمية الاستماع وطبيعة عملية الاستماع ووظائف الاستماع في الحياة وأهداف تدريسه ومحتوى خاص به بحيث تكون الخبرات والأنشطة تحتوي على تدريب الطلاب على الاستماع ومن ثم توضيح لطريقة تقويمه.^{٢١}

ز. وسائل تعليم الاستماع

إن أهم الوسائل لتعليم مهارة الاستماع هي التسجيلات الصوتية، على شرائط وأسطوانات، والمادة الإذاعية، والألعاب اللغوية والتمثيل.^{٢٢} والتسجيلات خيرات سمعية ينتقيها المدرسون، لبلوغ الأهداف التي يريدون تحقيقها من تدريسهم.^{٢٣} واستخدام التسجيلات الصوتية يساعد في إعطاء النمذجة اللغوية، وهذه النمذجة ضرورية في تدريب التلاميذ على الأنماط اللغوية السليمة في الاستماع وتنمية

^{٢١} الصني، مذاهب ١١٢.

^{٢٢} صلاح عبد المجيد العربي، تعليم اللغة، ٧٦.

^{٢٣} صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة (عمان: الناشر دارالفكر، ١٩٨٧)، ٢٠٦.

عاداته (من استماعي لطف وكياسة، وفي دقة وانتباه، وتكيف مع الحديث، وفهم قبل إصدار الحجم عليه والاتفاق مع المتحدث أو الاختلاف معه، وتعرف الهدف من الاستماع)،^{٢٤} كما أن استخدام التسجيلات يزيد من دافعية المتعلم واستجابته لما يتعلمه من ألوان النشاط اللغوي، يؤدي إلى تثبيتها وتأكيد لها لديه.^{٢٥}

وفيما يلي بيان عن استخدام التسجيلات الصوتية في تدريس مهارة الاستماع^{٢٦}:

(تسجل عليها نموذج من قراءة اللغة العربية وتكلمها بصوت أبناء هذه اللغة. فيستمع إليها الطلاب ليلتقطوا النطق الصحيح والتنغيم الصحيح.

(تسجل عليها جمل بين كل جملة والأخرى وقوف يكفي ليردد الطالب الجملة بعد أن يسمعها. ويفيد هذا في التدريب على الاستماع والتراكيب اللغوية.

(تسجل عليها أسئلة يجيب عنها الطالب شفها أو كتابيا. ويكون هناك وقوف كاف بين كل سؤال وسؤال.

(من الممكن استخدامها في فهم المسموع. فتسجل قصة أو قطعة يستمع إليه الطالب، ثم يعطى أسئلة مكتوبة أو مسجلة لقياس مدى فهمه لما سمع. وقد يطلب منه أن يطلب ملخصا لما سمع.

ح. نشاطات تعليم الاستماع

هناك مواقف كثيرة يمكن من خلالها تعليم الاستماع وتنمية وتدريب الدارسين عليه، وسنورد هنا بعض الأنشطة المفيدة التي يمكن أن يقوم بها المعلم أو يأتي على منوالها بأنشطة أخرى:

. يختار المعلم حدثا شائقا مناسبا من حيث مستواه اللغوي لمستوى الدارسين ومثيرا لاهتمامهم وميولهم ثم يقرأه أو يقصه عليهم وهم ينصتون إليه، وبعد الانتهاء من الاستماع إليه يطرح عليهم بعض الأسئلة التي تتناول العناصر الأساس في الموقف أو الأفكار المهمة.

. يستطيع المعلم يقص عليهم قصة مناسبة سهلة، ويطلب منه واحدا بعد الآخر أن يسرد القصة دون التدقيق في سلامة اللغة المستخدمة.

^{٢٤} محمد صلاح الدين علي المجاور، مرجع سابق، ، ٢٢٣-٢٢٥.

^{٢٥} حسن شحاتة، تعليم اللغة...، ، ٤٨-٤٩.

^{٢٦} الخولي. /ساليب التدريس.... ص ١٧٥.

. يدرب المعلم دارسا متقدما على سماع قصة قصيرة خارج الفصل ويدربه أيضا على قصتها ثم يطلب منه ان يلقيها على زملائه في الفصل، وبعد ذلك يدار نشاط تعليمي يتناول القصة المسموعة كمناقشة بعض أحداثها أو الإجابة عن بعض الأسئلة.

. يمكن للمعلم أن يعطي مجموعة من التوجيهات مرة واحدة في الفصل، ثم يطلب من بعض الدارسين إعادتها شفويا، ومن البعض الآخر تنفيذها.

. يمكن استخدام ما يسمى بلعب الدور Role playing وفيه تمثيل المشاهد المعينة لتساعد على نمو مهارة الوصف الشفهي والاستماع.

. يمكن أن يضع المعلم رسالة مهمة يود نقلها إلى الدارسين، فتنتقل من دارس إلى آخر حتى تصل إلى الدارس الأخير فيعيدنها بصوت عال. وهذا التدريب يؤكد الحاجة إلى دقة الاستماع في الاتصال والتفسير.

. يمكن للمعلم أن يقرأ على الدارسين موضوعا قصيرا أو سهلا، ثم يعطهم أسئلة يجيبون عنها شفويا ولايصحح الإجابات، ثم يعيد الموضوع ثانية ليراجع كل منهم إجابته الأولى و يصححها.

. يتكلم المعلم جملة أو جملتين غير متفقتين في السياق أو غير منتظمتين بشكل منطقي ثم يسأل الدارسين عن رأيهم في المادة التي سمعوها.

. يمكن للمعلم أن يكثر من الأسئلة الشفهية التي تتطلب الإجابة عنها أكثر من كلمة ومثل هذا النشاط يعلم الاستماع الفاهم الناقد.

. يمكن استخدام أحاديث تدور حول مواقف فكاهية ونوادر وحكايات

ومحادثات وتمثيل وأغان وأنشيد وموسيقى فكلها أنشطة كثيرة مهمة لتنمية

القدرة على الاستماع.^{٢٧}

ط. الأنشيد التعليمية

الأنشيد والموسيقى فطرة مارسها الإنسان منذ وجوده , فهو بالنسبة للطفل لعب يقوده إلى فهم الطبيعة واكتشاف مكوناتها , ويمتلك من المقدرة التأثيرية عليه ما قد لا يمتلكه أي نوع من أنواع الفنون الأخرى.

^{٢٧} الناقة و طعيمة ، طرائق تدريس... ، ١٢٠-١٢١.

الأناشيد هو لفظ الكلمات الذي ينطق المرء بشكل الوتيرة والنغمة المعينة ومع ذلك استخدام الحركة الذي يلائم لفظ الأناشيد ليسهل المغني حفظه، وهذا النوع احد الاستخدام لعملية تدريس مهارة اللغة في الصف للمبتدئين لإزاله التشويق والتوتر وتحضير الرغبة والراحة.²⁸ رأى د. محمود علي السمان²⁹ "هي قصائد الشعر التي تنظم بأسلوب سهل جذاب، في غرض عام سياسي أو ديني، لتشد جماعيا وهي ملحنة، وقد تصحبها الموسيقى، ولذلك يحبها التلاميذ، ويقبلون على انشادها، ولهذا ينبغي العناية بها، والاكثر منها، وبخاصة للأطفال الصغار، لفائدتها ومناسبتها لهم".

أن الأناشيد وسيلة تربية هامة ، تؤثر في سلوك الطفل ، فتغرس فيه قيما خلقية جميلة وتطور ملكاته وتعينه في التعبير عما يجول في أعماقه بدون رقابة ، كما أنه يسهم في الارتقاء بانفعالاته والسمو بتذوقه الجمالي ، ويساعده على التواصل مع المحيط بنفسية أكثر انفتاحا ، ويغرس في أعماقه روح المبادرة الإيجابية ، ويسقي بذور المحبة فيها بالإضافة إلى الأناشيد يربي في الطفل الحس الإنساني ، ويوسع مدى ثقافته ومهاراته ، ويزيد من معارفه ، كما أنه يحرك أحاسيسه الراكدة ، ويمارس قدرته المعرفية والحركية واللغوية وينمي ثقته بنفسه³⁰ . فالأناشيد يمكن الطفل من إيجاد توازن عاطفي ، فيجد نفسه مع الأناشيد هائما في أجواء ترتاح فيها نفسه ، وفي عالم يسعى إليه خياله ، أما الامتناع عن تغذية النفس الطفلية بعذوبة الأناشيد ، فمن شأنه أن يزرع الفتور في علاقة الطفل بالحياة³¹ . وقد سجل تاريخ في انتشار الإسلام في إندونيسيا كانت الأناشيد طريقة ووسيلة في الدعوة الإسلامية الأساسية سلكها سونان كاليجوغو ، أحد العلماء الأولياء التسعة بجزيرة جاوا³².

²⁸ R. Umi Baroroh, *Lagu Sebagai Model Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Anak dan Pemula*, (Pustaka Zeedny), 1991. 13-14

²⁹ محمود علي السمان ، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: الناشر دار المعارف ، ١٩٨٣) ، ١٦٨ .

³⁰ Ridwan, Fajar Awaludin, *Penerapan Metode Bernyanyi Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufradat dalam pembelajaran Bahasa Arab di RA*. (Didaktika: Jurnal Kependidikan, Fakultas Tarbiyah IAIN Bone, Vol. 3 No. 1. Juni 2013), 59

³¹ Fauziddin, Muhammad, *Pembelajaran PAUD Bermain, Cerita, dan Menyanyi Secara Alami*, (Bandung: PT Remaja ROSDAKARYA, 2014),. 23-24

³² Purwadi & Enis Niken, *Dakwah Wali Songo* (Yogyakarta : Panji Pustaka, 2007), 224.

وتأتي هذه الأنشيد ليستمع إليها الطفل ويرددها ويحفظها , وهي إما أن يرددها الأطفال بأنفسهم , أو يرددها لهم الكبار . وحتى تكون هذه الأنشيد ناجحة لابد لها من شروط معينة , لضمان تحقق أهدافها المرجوة , ولكي تسمح لنا بدخول عالم الطفل , وأهم هذه الشروط هي أن نحسن اختيار اللحن والكلمة , فاللحن الموسيقي العذب يداعب الوجدان ويلامس شغاف قلوب الأطفال , والكلمة الرشيدة المغناة تحاكي الحدس . وبعبارة أخرى تتطلب الأنشيد مناسبة بطبيعة الدارسين من حيث اختيار الكلمة ومضمونها وسهولتها وارتباطها بالمواد الدراسية.³³

ط. سمات أنشيد تعليمية / الشروط

أما كلمة الأنشيد فيجب أن تمتاز بالعدوية والسهولة والوضوح , لتكون أقرب إلى مشاعر الطفل وإلى قلبه , وأن تتصل فكرها بشيء يمس اهتماماته , وأن تحمل قيمة إيجابية ولكن بعيدة عن المباشرة . وإذا كان الأنشيد منفذاً للتعبير عن مكنونات المفردة , فلا بد على الشاعر أن يجتهد في صياغة كلمات الأنشيد وأن يختارها من بيئة الطفل , ويمنحها الإحساس الدافئ والمدلول الصادق ليغرف الطفل من ينابيعها ما يشاء , ثم أن تكون الكلمة والصورة واضحة , لأن الكلمة ستسهم إثراء الذاكرة اللغوية للطفل , والصورة في تكوين الخيال الخصب , كما أن الأنشيد تدربه على إجادة النطق , وتعلم مخارج الحروف , وإضافة إلى اللحن والكلمة يمكن أن نذكر من الشروط:

الوزن المبسط للقصيدة المغناة , والجملة الموسيقية القصيرة , والإيقاع الرشيق , إضافة إلى أنه يجب أن يكون زمن الأنشيد قصيراً , حتى لا ترمق أنفاس الطفل , ومن المفيد أيضاً أن يصاحب الأنشيد بعض الحركات الإيمائية المنظمة : لأنها تمنح الطفل الحرية الداخلية . وهذه الشروط نكون قد ضمنا نجاح الأنشيد , وساهمنا في إعداد الطفل المنطلق , والمنفتح والمؤهل للقيام بدوره في مجتمعه مستقبلاً .

فالأنشيد هو الفن الأكثر قرباً وتأثيراً في نفس الطفل لانسجامها مع شخصيته المبحولة على المرح والرغبة في التعبير , فما أن يسمع لحناً وصوتاً حسناً حتى يبدأ

³³ Muhaiban, *Strategi Pembelajaran Al-Arabiyah Lil-Athfal*, Makalah disajikan Dalam Pelatihan Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Anak di Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang Pada tanggal 14 Juli 2002, 5.

بالاستماع والتصفيق. أما أغاني الأطفال المتميزة بالبساطة والعذوبة ، والتي عبّرت بعفوية عن حاجاتهم الوجدانية، وأمنياتهم البسيطة، فهي المستمدة أيضاً من التراث في معظم أشكالها ، وقد وجهت الأغاني بحسب المراحل ، فلكل مرحلة ما يناسبها.

ورأى د. محمد إبراهيم الخطيب^{٣٤} "الأطفال بطبيعتهم يلذون بالنغم والإيقاع ، ويلعبون بالتلحين الصوني حتى نراهم في مرحلة المهد يستجيبون للألحان ، فينسجمون معها تلقائياً وكثير من الأطفال يأخذون في التنغيم والإنشاد بألفاظ رتيبة وجمل موقعة منذ قدرتهم على الكلام وهذا هو مطلع الإنشاد الأدبي لديهم لذلك نجدهم ينبعثون مع الأنشيد ويتأثرون بها في حركات أجسامهم وتصفيق أيديهم ورفع أصواتهم ، ويشتركون مشاركة وجدانية في غناءها ولو ولو لم يفهموا لها معنى في بادئ الأمر ، فهي مبعث لنشاطهم ومنبع لسرورهم ومن الواجب ان نستغل هذه الميول الفطرية في الأنشيد في تعليم الأطفال اللغة ، فنقدم لهم منها ما يرضى نوازعهم ويزيد ثراءهم في لغتهم وتتفق مع ميولهم ليقبلوا على دراستها ، فيجود إلقاؤهم وتحسن قراءتهم وترتقي أذواقهم ، فترغب الأطفال في المدرسة وتشوقهم للدرس وتعودهم حسن الإلقاء والجرأة في القول ، وتبعث فيهم روح المرح والبهجة ، ونغرس في نفوسهم حب الفضائل ومكارم الأخلاق وتجعلهم يألفون اللغة الفصحى شيئاً فشيئاً فتنموا أذواقهم الأدبية وتريد ثروتهم اللغوية وتعبيراتهم الصحيحة ، وهي وسيلة لإذكاء إحساساتهم الدينية وعواطفهم الوطنية ، وتدريب اسماعهم على التمييز بين الأصوات".

وينبغي عند اختيار الأنشيد أو الأنشيد توافر مايلي:

١. سهولة اللغة وقلة الألفاظ الصعبة التي تحتاج شرحاً، وبساطة التركيب اللغوية حتى لا يقلل هذا كله من تذوق النشيد أو الأنشيد.
٢. اختيار الموضوعات الملائمة للأطفال والمناسبة لخبراتهم.
٣. قصر النشيد أو الأنشيد، وقلة عدد الوحدات التي يمكن أن يتجزأ إليها النشيد.
٤. اختيار البحر الشعري الملائم لموضوع القطعة. وأن تكون بشكل عام ذات أوزان مجزوءة أو مقاطع قصيرة، وقواف بسيطة سهلة.^{٣٥}

^{٣٤} محمد إبراهيم الخطيب ، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض – المملكة العربية السعودية: الناشر مكتبة التوبة ، ٢٠٠٣) ، ١٨٧ .

^{٣٥} رشدي أحمد طعيمة ، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الاساسي (القاهرة: الناشر دار الفكر العربي ، ١٩٩٨) ، ١٣٠ .

ي. تعليم الاستماع من خلال الأناشيد

كما سبق القول إن الأناشيد وسيلة من وسائل تربية هامة. لها دور كبير لحمل جو مريح واسترخاء أثناء عملية التعليم في الفصل، ولا سيما في تعليم مهارة الاستماع. وقد ذكر الباحث أيضا فيما سبق الأمور لا بد على المدرس مراعاتها في استخدام الأناشيد كوسيلة في العملية التعليمية. وفيما يلي نموذج تطبيق تعليم مهارة الاستماع من خلال الأناشيد المسجلة على الشريط.

تهدف هذه الأنشطة إلى الدخول من أذن والخروج من الأخرى، الإلمام ببعض المعلومات عن اللغة والثقافة والاستماع لكلماتها وعباراتها، واستخدام السياق والمعارض الثقافية وغير ذلك من التنبؤ بالصيغة والمضمون، وتعرض التلاميذ لنصوص تقدم بسرعة متوسطة أو بطيئة.

تجري هذه الأنشطة تبعا للخطوات الآتية :

. يسمع التلاميذ الأناشيد

. يقرأ التلاميذ نصا غير كامل، يمثل مرحلة وسيطة في محاولة أح التلاميذ كتابة الكلمات.

٣. ثم يقومون بعد ذلك بالتكهن بمضمون وصورة الأجزاء الناقصة وهم يخمنون معنى الكلمات غير المعروفة، ويستمعون للأناشيد مرارا حتى يتم النص، ويحققون تكهناتهم.

٤. وأخيرا يمكنهم سماع التسجيل والغناء معه^{٣٦}.

وفي عبارة أخرى يستطيع المدرس اختيار المواد التعليمية المناسبة مع الأهداف الدراسية ثم يقدمها بوساطة الأناشيد التعليمية. وهذه الأناشيد إما أن تكون مترجمة من الأناشيد المحلية المعروفة أو الأناشيد العربية الأصلية المعروفة على شكل أغنية القصيدة والصلوات وغيرها. ومن الأفضل أن يستفيد من استخدام الوسائل السمعية البصرية لتكميل أداها.

وحيثما سمعها الدرسون تكررارا سهل لهم حفظ الكلمات والجمل الموجودة في الأناشيد دون أن يحفظوها بقصد. ثم بدأ المدرس تقديم ترجمتها لتكوين ارتباط

^{٣٦} شحاتة. المرجع السابق. ٩٠.

معانيها في لغة الأم عند الدارسين. ويستطيع المدرس بعد ذلك أن يقدم الأسئلة والتدريبات فيما يتعلق بها.
ك. مزايا الأناشيد التعليمية وعيوبها

تحقق الأناشيد كثيرا من الغيات اللغوية والتربوية. ومن مزاياها الأساسية كما

يلي:^{٣٧}

١. فهي وسيلة من وسائل علاج التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل أو التردد في النطق.

٢. تحرك دوافع التلاميذ، لأنها تبعث فيهم السرور، وتجدد النشاط عندهم لما فيها من موسيقي وإيقاع جميل.

٣. تدفع التلاميذ إلى تجويد النطق وسلامة اللغة.

٤. لها تأثير قوي في اكساب التلاميذ المثل العليا والصفات السامية، وعن طريقها تهذب لغتهم ويسمووا أسلوبهم.

وأما أوجه القصور في استخدام الأناشيد فإنها لا تعمل بفعالية عند كبار السن أو عند الدارسين الصامتين القليلين في الكلام. وأنها أيضا غير فعالة في الفئة الكبيرة. وليس بسهولة لإعداد الأناشيد التي ترتبط مع جميع المواد الدراسية. وكذلك أنها تسبب المزج والضوضاء.^{٣٨} وعلى كل حال، فمن المطلوب تنوع الطريقة والوسائل التعليمية لاستيفاء مطالب الدارسين وفقا للمواد الدراسية ومستوياتهم وغيرها من العوامل المؤثرة إلى نجاح العملية التعليمية.

ل. الخاتمة

تعتبر مهارة الاستماع أول مراحل في تعلم اللغة الأجنبية قبل الكلام والقراءة والكتابة. وهي مهارة حاسمة قبل استيعاب المهارات الأخرى. واختيار الطريقة والوسيلة في العملية التعليمية عامل أساسي للوصول إلى نجاح التعليم. وبغض النظر عن مزاياها وعيوبها إن الأناشيد التعليمية من الوسائل البديلة سلكها معلمو اللغة العربية لترقية

^{٣٧} علي احمد مذكور، فنون، ١٧٤

^{٣٨} Musbikin, Imam, *Mendidik Anak Kreatif Ala Eisastein* (Yogyakarta: PT Mitra Pustaka, 2007), 77

كفاءة الدارسين في اللغة العربية على وجه العام وخاصة في تدريس مهارة الاستماع لتحضير جو الراحة والسرور والرغبة أثناء الدراسة.

المراجع

- أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، الرياض: دارالمسلم، ١٩٩٢
- حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، القاهرة، الناشر الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣.
- دوجلاس براون، *أسس تعلم اللغات وعلميها* (ترجمة عبده الراجحي). بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٤.
- رشدي أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*، القاهرة: الناشر دار الفكر العربي، ١٩٩٨.
- صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، *دراسات في المناهج والأساليب العامة*، عمان: الناشر دارالفكر، ١٩٨٧.
- صلاح عبد المجيد العربي، *تعليم اللغات الحية وعلميها بين النظرية والتطبيق*، القاهرة: الناشر مكتبة لبنان، مجهول السنة.
- عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، *تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات*، عمان: مكتبة الضامري، مجهول السنة
- علي أحمد مذكور، *فنون تدريس اللغة العربية*، الكويت: الناشر مكتبة الفلاح، ١٩٨٤.
- محمد إبراهيم الخطيب، *طرائق تعليم اللغة العربية*، الرياض - المملكة العربية السعودية: الناشر مكتبة التوبة، ٢٠٠٣.
- محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، الرياض: مجهول المطبعة، ١٩٨٢.
- محمود إسماعيل الصيني، *مذاهب وطرائق في تعليم اللغات*، المملكة العربية السعودية: الناشر دار عالم الكتب، ١٩٩٠.
- محمود علي السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، القاهرة: الناشر دار المعارف، ١٩٨٣.

محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، المصّر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣.
محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخله طرق تدريسه. حقوق الطبع وإعادة مخفوظة لجامعة أم القرى، ١٩٨٥.

- Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang : Misykat, 2005.
Bobby de Porter & Mike Hernacky, *Quantum Learning*, Bandung : Mizan, 2002.
Fauziddin, Muhammad, *Pembelajaran PAUD Bermain, Cerita, dan Menyanyi Secara Alami*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014
Furqanul Aziz. *Pengajaran Bahasa Komunikatif Teori dan Praktek*, cet 2. Jakarta : Remaja Rosdakarya, 200.
Jack Richard. C. Theodore S. Rodgers. *Approaches and Methods in Language Teaching*. Cambridge : Cambridge University Press, 1986.
Muhaiban, *Strategi Pembelajaran Al-Arabiyah Lil-Athfal*, Makalah disajikan Dalam Pelatihan Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Anak di Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang Pada tanggal 14 Juli 2002.
Musbikin, Imam, *Mendidik Anak Kreatif Ala Einstein* (Yogyakarta: PT Mitra Pustak, 2007.
Purwadi & Enis Niken, *Dakwah Wali Songo*. Yogyakarta : Panji Pustaka, 2007.
R. Ibrahim, Nana Syaodih S. *Perencanaan Pengajaran*, Jakarta: Rineka Cipta, 2003.
R. Umi Baroroh, *Lagu Sebagai Model Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Anak dan Pemula*, Yogyakarta : Pustaka Zeedny, 1991.
Ridwan, Fajar Awaludin, Penerapan Metode Bernyanyi Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufradat dalam pembelajaran Bahasa Arab di RA. (Didaktika: Jurnal Kependidikan, Fakultas Tarbiyah IAIN Bone, Vol. 3 No. 1. Juni 2013)
Zaenuddin, Radliyah.dkk. *Metode dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Pustaka Rihlah. 2005.